الحياة
AL HAYAT

السيستاني ضد استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية

السبت ١٤ ديسمبر ٢٠١٣

حذر ممثل المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني عبد المهدي الكربلائي من استخدام الرموز الدينية في الدعاية الانتخابية، ورفض أسلوب «التسقيط ونشر الغسيل». ودعا الذين يجدون في انفسهم الكفاءة إلى الترشيح في الانتخابات.

وقال الكربلائي في خطبة الجمعة أمس إن «لمجلس النواب دوراً مهماً، سواء كان على مستوى تشكيل الحكومة أو تقنين التشريعات والقوانين أو أداء الدور الرقابي، لذا فان الترشيح للانتخابات أهمية كبيرة».

ودعا «الذين يجدون في أنفسهم القدرة والكفاءة على أداء الأدوار أن لا يترددوا بالترشيح لعضوية مجلس النواب لأن امتناعهم يعني أنه ستعطي الفرص لآخرين لا يمتلكون المواصفات، وبالنتيجة سيخفقون في أداء مهامهم».

وأوضح أن «الذين لا يمتلكون الكفاءة عليهم أن لا يترشحوا لعضوية مجلس النواب لأن أداء الدور ليس سهلاً، والذي يرشح نفسه لا يتصور أنه لا تمكن محاسبته لأنه سيكون مسؤولاً أمام الله والناس».

وأشار إلى أن «المواطنين لا يريدون دولة اشخاص او كيانات وانما دولة مؤسسات قادرة على خدمتهم وليس المطلوب كثرة المرشحين وانما نوعية المرشح وقد وضعنا مواصفات وشروطاً للترشيح».

وعن حملات الدعاية الانتخابية، قال الكربلائي إن «الحملات غاياتها إقناع المواطنين بان النائب الفلاني هو الافضل، لكن الدعاية محكومة بسلوكيات مقبولة شرعاً وقانوناً واخلاقاً كي تكون المنافسة شريفة وان تكون وفق مسارات وسلوكيات صحيحة».

وأكد ان على «الدولة ان تكون في مساراتها الممثلة بالعملية الانتخابية صحيحة وان تبتعد عن السلوكيات غير المقبولة شرعاً ».

واوضح ان «ابرز هذه الوسائل المرفوضة الاستعانة ببعض الشركات والمقاولين واعطاء الوعود بتنفيذ مشاريع، او استغلال الرموز الدينية لتوليد قناعات لدى الناخب»، ودعا الى ان «تكون للبرامج الانتخابية فرصة».

وعن الاستهداف المتكرر الذي يتعرض له قضاء طوزخورماتو اعلن الكربلائي تأييد المرجعية مطالب الأهالي بتشكيل قوة خاصة من ابنائهم لحماية مدنهم. وقال: «قبل ايام اعتصم اهالي الطوز بين للتعريف بعمليات التكفير التي تستهدفهم بالصور والوثائق وتقدموا بمجموعة من المطالب، من ضمنها الاسراع بالتعويض وتفعيل غرفة العمليات المشتركة واعتبار منطقتهم منكوبة واتخاذ الخطوات التشريعية لتنفيذ مطالب حقة وبسيطة وليست تعجيزية».

وطالب الجهات المعنية بـ «تلبية المطالب واتخاذ خطوات عملية وجادة والاسراع باعادة الامن في القضاء الذي يسكنه المكون التركماني كونه يتعرض الى حملة ممنهجة ومدروسة منذ سنوات».